العدد ١ ﴿ قررت الحكومة جريدة النفير لنشر الاعلانات الرسمية • وهى مسجلة فى ادارة البريد ﴾ السنة ٣٢

صاحب امتيازها : ايليا زكا
مدير ادارتها سهيل زكا
الادارة : شارع يافا نمرة ١٧
العنوان البرقي : النفير — حيفا
والبريدي : نمرة ٤٤
﴿ بدل اشتراكها السنوي ﴾
في حيفا ١٠٠ قرشاً في الخارج ١٢٥ قرشاً



جريدة يومية تصدر مرة فى الاسبوع موقتاً

الاعلانات يرجع بشأنها الى الادارة

حيفا السبت فى ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٥ — ١٥ ربيع اول سنة ١٣٤٤

مكاتب الماتان

يحدث عما رأته عيناه وسمعته اذناه

قال المكاتب : لما بلغت مركز القيادة الريفية قادوني الى خيمة حشدت فيها الرشاشات والمدافع الكبيرة وما لبثت ان سمعت جميع الذين كانوا فيها يتكلمون الفرنسية ثم ظهر لي انهم من المشاة المغاربة القدماء وقد اشترك بعضهم في الحرب العظمى وهم يفاخرون بذلك فشربت معهم قليلا من الشاي الممزوج قليلا بماء النعناع غير انه لم يتح لي ان احدثهم طويلا اذ جاءني سكرتير عبد الكريم ليصحبني الى مقام ابن حاج حامي سكرتير عظمته الاول — وعظمته هنا اشارة الى عبد الكريم ولا يخفى ان مواطنيه يلقبونه بالسلطان — فادخلت الى خيمة كبيرة فالفيت ابن حاج حامي منتصبا امامي والى يميني موظف كبير والى يساري القائد سعيد الذي كان ينقل كلامي الى محدثي ويترجم لي مايرد به عليه . وبعد ما قدمني سكرتير عبد الكريم الى ابن حاج حامي السكرتير الاول وتم فحص اوراقي شكرته (اي ابن حاج حامي) على التدابير التي اتخذها ليسهل لي سبل السفر الشاق في هذه البلاد . فاجابني انه يأسف على عدم تمكنه من عمل اكثر مما عمله في هذا الصدد ثم طلب مني في الحال ان ابسط له الغرض من زيارتي ولكنه عوضا من ان يترك لي المجال لاجاوبه على سؤاله قص علي المساعي التي بذلها عبد الكريم لاجتناب الحرب فاصغيت اليه وها انا اورد هنا اقواله بامانة اذ ليس مرادي سوى ان اسرد ما رأيت في خلال رحلتي هذه وان ابسط ماسمعت سواء كان ما رأيته او سمعته خيراً او شراً فابدأ بالقول ان ابن حاج حامي لا يزال في ريعان الشباب وله وجه عريض مشرق عليه سيماء النجابة والذكاء وقد استهل حديثه بقوله مخاطبا اياي :

لقد تجولت في بلاد العدو (اسبانيا الريف) وسرحت طرفك حيثما شئت فلم ترانا قوم متوحشون بل انك رأيت انا منظمون لامورنا على احسن منوال . وانني اقول لك اننا لم نرد الاشتباك في الحرب مع فرنسا قط وقد كتبنا كتبا كثيرة الى باريس ورباط (مركز القيادة العامة الفرنسية ومقر المندوب السامي الفرنسي) محاولين ان نجد مبدأنا للتسوية حتى اننا كنا على استعداد لعرض مناجمنا على فرنسا غير ان جميع تلك الكتب — هل تسمع ما اقوله ؟ — ان جميع تلك الكتب ظلت بلا رد ولا جواب ومع ذلك اردنا ان نحول دون وقوع الحرب فسافرت في سنة ١٩٢٣ الى باريس مع شقيق السلطان (عبد الكريم) وكانت الغاية من زيارتنا لعاصمة بلادك ان نقول للحكومة الفرنسية انا نرغب رغبة اكيدة في العيش معها بسلام وان نتباحث معها في شأن استقلالنا المقبل كاصدقاء لا كاعداء يحاولون احلال الحسام محل الكلام

ولكن من بواعث الاسف انه رغما من وجود احمد بالود معنا لم نتمكن من الاجتماع بالمسيو بوانكاره ولا بالمسيو بيرآني دي لا روكا ولا بالمسيو بومارشيه . وكنا نطرق ابواب الوزارات فلا يفتح لنا ولا يقابلنا احد وقد اجتمعنا في اثناء اقامتنا في باريس بطائفة من كبار التجار الفرنسويين ولكن زيارتنا لم تسفر عن نتيجة عملية ما سوى انها كلفتنا ٢٠٠٠٠٠ فرنك

وبينما كنا في باريس ابلغتنا حكومتنا ان الجيوش الفرنسوية تتأهب لاجتياز « الورغا » فطلبنا من المسيو بومارشيه بلسان احمد بالود ان ينصح حكومته بان تلزم جيوشها الهدوء والسكينة وان لا تتوسل بالسلاح والاعمال العسكرية وانتهزنا هذه الفرصة لنكرر ما طلبناه قبلا وهو ان تتفق الحكومة الفرنسوية معنا فكان الجواب : « ان هذه الامور من اختصاص المرشال ليوتي فليفعل ما يستصوبه » فلما رأينا مساعينا تلقى هذا الحبوط شعرنا بان الحكومة الفرنسوية تنظر الى وجودنا في باريس نظرها الى الامور التافهة الواهية التي لا قيمة لها ولا شأن

وكان قد حدث في تلك الاثناء ان قابلنا المسيو بانلفه رئيس الوزارة الفرنسوية الحالية ولم يكن يومئذ سوى عضو في مجلس النواب فقال لنا : « اذا تقلدت مقاليد الحكم يوما ما فانني اهتم بشأنكم » ولما لم نفز بنتيجة ما عاد سي محمد عبد الكريم شقيق السلطان الى اجدير غير اننا لم نفتأ حتى شهر نيسان سنة ١٩٢٥ نبذل قصارى طاقتنا لاجتناب الحرب ولما طلب منا حاكم مركز طوريرت المدني ان نوفد احد اعياننا الى فاس ليتباحث مع القومندان شاستنيه لبينا الدعوة واوفدنا مندوبا عنا الى فاس ولكن في اليوم الذي جرت فيه المقابلة بينه وبين القومندان شاستنيه اجتازت الجيوش الفرنسوية نهر الورغا فسأل مندوبنا القومندان قائلا : لماذا تدعونني الى مفاوضتكم بغية عقد اتفاق بيننا ما دامت جيوشكم تتوغل في بلادنا » فجاوبه بقوله : لا يساوركم قلق من زحفنا هذا فان اهل البلاد هم الذين اكرهونا عليه

ثم استطرد ابن حاج حامي الى القول : وحدث بعد ذلك ان ماحت فرنسا بني زروال وقالت لهم ان عبد الكريم لا يعد شيئا وان السلطان الحقيقي الموحد هو مولاي يوسف وابلغنا القومندان شاستنيه انه يطالب منا ان لا نتوغل في بلاد بني زروال ومن تلك اللحظة اضطررنا الى الدفاع عن بلادنا رغما مما تكنه افئدتنا من العواطف السلمية »

فسأله المكاتب : « ولماذا لم تجاوبوا علي شروط الصلح التي عرضت عليكم »

قال المكاتب : وهنا اطلعته على تلك الشروط كما جاءت في الماتان وكنت قد ترجمتها الى الاسبانية لعلمي ان عبد الكريم يجيد معرفتها

(ولا يخفى ان المكاتب يشير هنا الى شروط الصلح التي وضعتها الحكومتان الفرنسوية والاسبانية في مؤتمر مدريد الذي عقد في شهري حزيران وتموز الماضيين)

فاجاب ابن حاج حامي : اننا لم نتلق عرضا ما وفي استطاعتكم ان تكذبوا ما يقال في هذا الصدد فاننا لم نطلع على هذه

الشروط الا في الصحف

ثم استطرد ابن حاج حاتمي الى القول وعلى اثر نشر شروط الصلح الفرنسوية والاسبانية في الجرائد تلقينا مذكرة اسبانية بطريق الحسيمه يسألنا فيها ولاة الامور الاسبان هل في امكان المندوبين الفرنسوي والاسباني ان يأتيا الينا للمباحثة فلم نجاوب على هذه المذكرة لان اسبانيا طلبت فيها ان نتنازل لها عن ثلاثه مواقع مهمة بالقرب من اغدير وهي رأس كلانس ورأس مورونيفر وشقة أخرى من الارض واقعة بين ذينك الرأسين وهي « نقط » ثلاث لم تطالب بها اسبانيا قبل ذلك الحين »

فسأله المكاتب عن الغاية التي يصبو اليها الريفيون من وراء القتال الذي خاضوا غماره مع الاسبان والفرنسويين فاجاب الريفي: « نحن نريد استقلالنا التام الكامل وما سوى ذلك ففي حكم المستطاع الاتفاق عليه »

فقال له المكاتب: « ولكن فرنسا واسبانيا لا تستطيعان الاعتراف بهذا الاستقلال »

فقال ابن حاج حاتمي: « نحن لا نبحث في الصلح الا متى اعترفتا باستقلالنا فنحن نريد ان نعيش احراراً في استطاعتنا ان نحكم انفسنا بانفسنا وسنجاهد حتى يموت آخر رجل منا. اجل اننا نعرف ان فرنسا اسبانيا تملكان مقادير عظيمة من السلاح والذخيرة ولكن الله سيعيننا ويشد ازرنا ولسنا في حاجة الى وضع نظام لقوات البوليس التي عندنا وقد ظهر لكم في شيشوان كيف اننا نعرف ان ننظم جيشنا اما في ما يتعلق بالحدود الفاصلة بين منطقتنا ومنطقتكم فاننا نطلب ان تتقهقر فرنسا قليلا في منطقة تازه في جهة جزنايا وان تكون كيدان الحد الفاصل بيننا وفي ما خلا ذلك يترك امر تسوية الحدود للجنة تؤلف من الفرنسويين والريفيين

هذا من جهة فرنسا اما من جهة اسبانيا فاننا نريد ان نضيق نطاق المنطقة التي يحتلها الاسبان في جهات مليله اما في ما يتعلق بطيطوان فلا يحدث تعديل يذكر وعلى كل حال فجميع هذه الامور تترك للجان المختلطة لتفصل فيها ولكني اكرر لكم القول ان لا مناقشة ولا مباحثة قبل الاعتراف بالاستقلال

عبد الكريم

يصرح بانتصاراته

قال عبد الكريم في كلامه عن مسألة الطيارين الاميركيين « واتصل بي ان فريقا من الطيارين الاميركيين تطوع للخدمة الجوية في الجيش الافرنسي الذي يحارب « المغاربة المتوحشين » ويزعم الفرنسويون ان عدد هؤلاء الطيارين سيبلغ مئة قبل انتهاء الفصل الحالي اما انا فلا اعتقد انه يوجد مئة اميركي بلغت بهم الحماقة ان يقدموا على عمل كهذا بل اعتقد عن اخلاص ان هذه الاراجيف ليست سوى ضرب من ضروب الدعاية (البروبغندا) الفرنسوية

« ويلوح لي ان الافرنسيين يظنون ان الامم الاخرى تحسب المحاربة في جانب فرنسا شرفا عظيما وان السماح للشبان الاميركيين بالمجازفة بارواحهم في سبيل فرنسا من المميزات الكبرى وقد يكون للخبر الذي اتصل بي شيء من الصحة وهو ان وزارة الحربية الفرنسوية اغرت فريقا من الاميركيين بالذهاب الى المغرب الاقصى بطيارات فرنسوية ولكن سواء كان الخبر صحيحا أو مختلقا فاني احذر امثال اولئك الشبان من عاقبة عملهم واقول لهم ان الحرب التي حمي وطيسها الان بين الريفيين من جهة وفرنسا واسبانيا من جهة اخرى ليست نزهة وان الريفيين سيسلكون بعد الان مسلكا سلكته فرنسا واسبانيا وكانوا هم (اي الريفيون) يترفعون عنه حتى اليوم وينطوي هذا المسلك على:

١ — معاملة كل جندي فرنسوي يقع في اسر الريفيين معاملة اسرى الحرب

٢ — معاملة كل مغربي او مسلم من افريقية الشمالية يحارب في جانب فرنسا معاملة الخائن

٣ — قتل كل اجنبي يحارب في الصفوف الفرنسوية رميا بالرصاص

هذا واني مضطر الى هذا التصريح لعدم وجود جرائد عندنا ننشر فيها ما نريد نشره عن الحركات الفرنسوية ولا يخفى ان جميع الاخبار التي يطلع عليها العالم عن الحرب الريفية تستقى من المصادر الفرنسوية وقد اذاعت فرنسا انها تقاوم الخطر الافريقي الذي يهدد المدنية الغربية ومثل هذا الاختلاق والتلفيق يستفز الشبان من طلاب الشهرة الى خوض غمار حرب لا يعرفون من اصلها وبواعثها شيئا فانا انصح لاولئك الشبان بان يبقوا في احضان امهاتهم

الى ان قال عبد الكريم: « وقد كتمت القيادتان الفرنسوية والاسبانية الحقيقة عن شعبي البلادين (فرنسا واسبانيا) اجل كتمت القيادة الفرنسوية عن الشعب الفرنسوي انه منذ اليوم الذي شهرت فيه الحرب علينا خسرت ثمانية الاف جندي فرنسوي واربعة عشر الف جندي من ابناء المستعمرات الفرنسوية المنكودي الطالع الذين ساقتهم الى المغرب الاقصى ليدافعوا عن مصالح متموليها وكتمت ايضا عن العالم ان خمسة وعشرين الفا من جنود المستعمرات الفرنسوية فروا من صفوفهم وانضموا الينا بمعداتهم الحربية

واني اراهن الفرنسويين على ما يريدون اذا استطاعوا ان يقولوا انهم اسروا حتى الان مئة رجل من الريفيين واذا كان في استطاعة فرنسا ان تثبت ذلك امام لجنة محايدة فانا مستعد ان استبدل كل ريفي اسرته هي بعشرة من فرنسويين من الذين أسرتهم انا

ولو اراد القائد الفرنسوي ان يقول الحقيقة لقال انه من اليوم الذي شرعوا فيه في مهاجمتنا غنمنا منهم خمسة وسبعين الف بندقية وكميات عظيمة من الذخيرة ومئة وعشرين مدفعا رشاشاً واسقطنا ٣٠ طيارة من طياراتهم

الى ان قال: « والفرنسويون يسيرون الجنود المغاربة في الصف الاول والجنود الفرنسوية وراءها ومع اني اعلم ان رجالي الريفيين الشجعان يحاربون دولتين عظيمتين فستعلم فرنسا قبل انقضاء الصيف مبلغ طيشها كما علمت اسبانيا

الزواج بدون تبصر

كثيرين من رواد الزواج يندفعون الى التهور في اختيار الزوجة بدون تبصر فتكون النتيجة ضرر لم يقع تحت ادراكهم وكذلك الجنس اللطيف وبالجملة امر مستحب لكل من الجنسين فكل يميل بالطبع الى الزيجة لكن المهم في الزواج حسن الاختيار وهذا ما دعاني ان ابدي رأيي فيه عساني اوفق الى اصابة المرمى من الخدمة التي انوخاها لابناء البلاد.

كل انسان يسعى في نيل ما يظن به انه موافق له ويندفع الى تطلبه غير عالم بالعاقبة وسيئتها. شتان بين الخطأ والصواب. لكن حب الذات يعمي ويصم في كثير من الامور ويسد الاذان عن سماع النصيحة

يظن عمر مثلا ان المال الذي يحصل عليه من سلمى هو منتهى السعادة والهناء وان كانت سلمى مصابة بمرض من الامراض فلا يهمه ذلك ولا يرى غير الحصول عليها توصلا لغايته المنشودة فيفوته ان ما يحصله من مالها لا يفي ما يخسره بسبب معالجتها هذا اذا لم يمسه مرضها اما اذا حصل هو ايضا على مرضها حينئذ المصيبة والطامة الكبرى. وكذلك سلمى اذا رأت خزينة عمرو عامرة وجيبه مملوء بالاصفر الرنان سمينا وكان فيه علة من العلل عموت عن خراب جسمه وهزال صحته فلم تر الا الاقتران به ولو في ذلك اتلاف صحتها. فكيف تتبصر في مثل هذا الامر وهي انما طالبة المال والفخفخة والزينة والتبرج والرياش ؟

لقد نشرت الجرائد الاوربية مقالات عديدة بهذا الشأن فكان لها في القلوب وقع عظيم وتدخلت اميركا رسميا في مسألة الزواج فتحرم بعد الفحص الطبي المدقق كل من اتضح ان في جسمه امراض نقلها بالوراثة والتسلسل كالسل والخنزير والزهري وغيرها من الامراض.

أني اختصر الان بهذا الشأن وانصح ابناء البلاد بوجه الاجمال ان يتبصروا في امر الزواج قبل الوقوع في شركه ويندمون من حيث لا ينفع الندم. هذا وقد بقي لي كلام عن اكراه الوالدين والاهل بناتهم او بنيهم عن الزواج بغير من يحبون سأسرده في فرصة اخرى غير هذه انشاء الله.

عكا — ديمتري متى

حبال التعاون والتآزر

ان الارزاء والويلات اتسع نطاقها واشتدت نكباتها بمصائب السياسة الطامعه حتى تعالى الضجيج من اقصى الاقطار الى اقصاها فالعالم محاطا بالقيود السياسية والطوارئ الاجتماعية يقاسي من الاهوال اشد العناء.

قلب الطرف اينما شئت في اقطار الارض قاطبة فلا تجد قطرا واحدا خاليا من المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وذلك هي النتائج المتوقعة المنتظرة فان انتشار المفاسد الاخلاقية واشتداد المظالم البشرية اصاخة هائله لها دويا يتردد في الافاق وبالنتيجة ان العالم محفوفا بالمخاطر والمشاكل ولا سبيل للخلاص منها الا بالاعتصام بحبال التعاون والتآزر والله يفعل ما يشاء

عكا — ناجي السعدي

المعرض العام

المائة والخمسون

في فيلادلفيا

من اول حزيران لغاية اول كانون اول سنة ١٩٢٦

ان رئيس الولايات المتحدة قد دعا جميع امم العالم بواسطة وزارة الخارجية الاشتراك في هذا المعرض وسيكون الحكم بالجوائز والامتيازات التي يحرزها العارضون عاما ايضا وعليه فسيكون المعرض العام المذكور مبنيا على اساس عام على غاية ما يفهم من هذه الكلمة

وبما انه يكون على مسافة نزهة يوم عشرون مليون من العالم وعلى بعد ركوب ٢٤ ساعة نصف سكان الولايات المتحدة فيرجح ان يكون المشاهدون في ستة اشهر المعرض ٥٠ مليون من الناس سعر مساحة الارض بما عليها من الموائد ٥ دلارات القدم المربع ولا يغير السعر المذكور اثناء مدة المعرض

يدفع ٢٥ بالماية من المبلغ المذكور عند التوقيع على العقد و ٢٥ بالماية منه بعد ذلك بثلاثين يوما والرصيد عند المباشرة بالقيام بالترتيبات لاقامة المعرض

اذا رغب احد العارضين الاجانب ان يبيع حالا على الفسحة التي له فتتقاضى ادارة المعرض جزءا بالماية من الواردات لان المعرض يصبح حينذاك تجاريا

وقد وصل الى القنصلية الاميركية بالقدس القوانين والنظامات والترتيب الرسمي لدوائر المعرض ورسم الارض مع ابنية المعرض وتعليمات اخرى تتعلق به فالمرجو ممن يرغب في عرض اشياء له ان يشرف بالوقوف على التعليمات المذكورة في غرفة القراءة التابعة لدار القنصلية الاميركية في القدس

تاريخ

جبل الدروز

او

جبل حوران

بمناسبة ما يقع من الحوادث في جبل الدروز لا نرى بدأ من نشر ما عثرنا عليه من تاريخ هذا الجبل ليعلم القراء مكانته في التاريخ واهمية موقعه وما ستأول حالته في المستقبل التي عول الفرنسويون على جعله وطنا قوميا للارمن.

جبل حوران بالامس

وجبل الدروز اليوم

هو عبارة عن قطعة جرود تحيط بها سهول خصبة واسعة يحدها شمالا اراضي الفيحاء او (الغوطة) الارض الخصبة بتربتها. وغربا (اللجاه) الوعر المسالك وسهول متصرفية حوران. وجنوبا (الجبانة) وحكومة شرقي الاردن. والجبانة ارض قحطاء مقفرة ومخيفة معا وهي وسيعة تتصل ببوادي الحجاز وشرقا (الصفا) و (الرحبة) وجبال (الحارة) كلها وعور في صدر بادية الشام

عدد سكانه

مجموع عدد سكان جبل الدروز ٥٢٠٦٤ نفسا منهم ٤٤٣٤٤ من الدروز و ٤٦٥٤ من المسيحيين و ٧٢٥ من المسلمين ويبلغ عدد الغرباء من جميع الطوائف ٢٣٤١ ما خلا الموظفين والجيوش من افرنسيين وغيرهم

مساحته

اما مساحته المعمورة فتبلغ كيلو متراً مربعاً. ومساحة أرضه المفلوحة ٩٠٠٠ فدان تقسم الى ثلاثة اثلاث:

فالثلث الاول: يستعمل منه ٢٤٠٠ فدان للقمح و ٦٠٠ للشعير. والفدان يستهلك تقريبا من ٢٨—٣٢ مدا من

القمح أو الشعير بذارا . فيعطي عن مد القمح في السنين الجيدة ٧—٩ امداد غلة على اقل تعديل وعن مد الشعير ١٠ — ١٤ مد

والثلث الثانى : يزرع منه ٧٥٠ فدانا حمص و٢٢٥٠ فدانا حبوبا مختلفة من القطانى . فيغل مد البذار من الحمص ٤ ومن سائر الحبوب ٢

والثلث الثالث : يهيأ للزرع في السنة التالية بحيث يستريح سنة يزرع سنة

حاصلاته السنوية

حاصلاته السنوية تقريبا ٥٧٦٠٠ مد قمح و٢١٦٠٠ مد شعير و٦٠٠٠ مد حمص و٩٠٠٠ مد قطانى وقليل من العدس والكرسنة وغيرهما وحاصلات مواشيه على اوسط تعديل ٧٥٠٠٠ رطل سمن (الرطل أوقتان) و٨٠٠٠ رطل صوف غنم ٨٠٠٠ رطل شعر معز

عدد حيواناته

من الغنم ١٥٠٠٠٠ ومن الماعز ٥٠٠٠٠ ومن البقر ٤٠٠٠ ومن الحمير ٢٠٠٠٠ ومن الخيل ٩٠٠٠ ومن الجمال ٧٠٠٠ ومن البغال ٢٠٠٠

عدد قراه المسكونة

يبلغ عدد جميع قرى جبل الدروز ١٢٦ قرية فقط عاصمتها السويداء واهمها صرخد وشهبه وقنوات والقريا وسالي وطربا ومنان وعرمان وملح والهويا والكفر والشهلة وعاهر والمجدل وغبرات ولاهتي وغرا وشقاء وعرى ورسان الخ.

تجارته

لا يوجد في الجبل بندر تجاري بل يوجد فيها ما يقارب ٥٠٠ دكان يتعاطى اصحابها التجارة البسيطة كالبيع والشراء لاهل البلاد فقط وقد وجد فيه حديثا بعد استقلاله ٣٦ سيارة لاجل المواصلات بين القرى وتسهيل السفر الى الفيحاء

صناعته

صناعته حياكة السجاد والبلاس والبسط والعجميات والاطباق ويوجد لسجاد نحو خمسين نولا وتشغله النساء وقد تعلمت صناعته في الاناضول ايام كنا مع ازواجهن في المنفى سنة ١٨٩٦ على عهد ممدوح باشا الذي عهدت اليه الدولة العثمانية باخضاع الجبل واما البلس فهي بسيطة الصنع بيضاء او سوداء ولكن البسط اتقن صنعا ذات الوان مختلفة والعجميات نوع من اللباد وكلها تحيكها انامل النساء والعاملات بهذه الصناعة عددهن بين ١٠٠ و ٢٠٠ عاملة ومعظمهن نساء من الزعماء

وهناك صناعة الاطباق (الصواني) التي تشتغلها النساء ايضا من سلق القمح والشعير وكلها منقوشة برسوم جميلة يستعمل القليل منها لتقديم الطعام ومعظمه للزينة في الجدران

اسلحته

يوجد بالجبل ما يقارب عشرين الف بندقية مختلفة الاجناس

آثاره

اهم آثاره قصر النعمان الغساني «المسيحي» الذي بناه في السويداء في القرن الرابع الميلاد ولم يبق منه الى اليوم غير رسوم ثم ثلاث برك رومانية عظيمة وعمدان رومانية ويونانية

والسويداء عاصمة الحكومة اليوم وكانت تسمى بلدة مكسيميان وفي قنوات آثار هيكلي الشمس والبعل وهيكل جوبتر «المشترى» والملعب الرماني

وفي صرخد قلعة عظيمة وقديمة مبنية على رابية مرتفعة ذات انحدار عظيم. وقد عاصرت دولا كثيرة . ففيها وجدت صخرة اللات التي عبدها الانباط والعرب وقد كانت ملك عز الدين بن اسامة واقوش الاطرم احد امراء بني ايوب في زمن صلاح الدين الايوبي . وكانت زمنا قاعدة بنى هلال وبين قلعتها وقلعة بصرى (اسكى شام) طريق مرصوف من صنع الرومان وكانت تمتد منها طريق مرصوفة الى بغداد وفي شهبا طرق مرصوفة باقية الى يومنا هذا والاعمدة والحمامات الكبيرة والسور المنهار بابوابه الخمسة المتداعية وقناة الماء التي تصل اليها من مكان بعيد وبقايا القصور غارقة في الارض ومن ملاهيها ملعب كبير وعمود رفيع يميل مع هبوب الريح عند اقل زوبعة وفي خربة سبع (غير مسكونة) معبد عجيب وبقايا مذبح فيه تماثيل بديعة منها الخيول المسرجة والاسود والغزلان ومشاكل نقل معظمها الي متحف السويداء الحديث

والخلاصة ان معظم الآثار في الجبل رومانى ويوناني وحثي ونبطي وعربي

عربان الجبل

ويقطن جبل الدروز أيضا عشيرتان من قبائل العرب وهما: عشيرة بنى الباهل وعشيرة زبيد وتقسم عشيرة الباهل ايضا الى ثلاث (حمايل) كبيرة وكل حمولة تقسم الى افخاذ ويتبع الحمايل الكبيرة ثلاث حمايل صغيرة وهى : المداحلة — الحوازمة — الطرافش

اما عشيرة زبيد فهي كثيرة العدد منها خارج الجبل ومنها داخله . فالداخل منها ضمن حدود الجبل اربعة حمائل وهى : الحسن — الجوابرة — الحواسنة — العتايقة

وهذه اسماء امهات عشائر العربان الموجودة ضمن نطاق الجبل مع عدد بيوتها المساعيد ٣٠٠ بيت العصافير ٣٠٠ الشرفات ٢٥٠ العظامات ٢٠٠ الحسن ٣٠٠ الشنابلة ٢٥٠ الرولي ٩٠ الطاهر ٦٠ المريشد ٧٠ ويبلغ عدد الحايل الصغيرة التى لا يتجاوز عدد بيوتها الحسين ٢٨٥ وكل هذه العشائر تشترك مع الدروز في السراء والضراء « حتى على حرب السلوط القاطنة اللجاه » ومجموع بيوتها ٢٢٠٠ وكلها تسكن الخيم والخرب المهجورة في ضواحي قرى الجبل او على الحدود

مياهه

في الجبل ٩٥ ينبوعا منها ٢٤ ينبوعا سائلا اي يمكن لبقية القرى الخالية من الماء والمجاورة له ان تستفيد منه هذا اذا استعملت له قناة كقناة ماء «القنية» التى جلبت الى السويداء عاصمة الجبل حديثا و٢٠ ينبوعا شحيحا لا يستفيد منها سوى السكان المجاورين لها و ٤٤ ينبوعا لا تسيل مياهها فهي كالآبار تقريبا اذ لا تعلو عن سطح الارض واهم ينابيع الجبل من حيث النظافة ينابيع السويداء والكفر وسالي وصهوة الخضر وما تبقى من الينابيع المشهورة كقراصي والمزرعة ونمرة وقنوات وسلسيم ورساس وعرى والقريا والهويا وغيرها فكلها جيدة اذا استعملت فنيا ولكنها الان غير نظيفة

واما الآبار والبرك فتوجد بكثرة ولكنها لا تفيد لانها غير نظيفة ويمكن الحصول على المياه بواسطة الآبار الارتوزية في جميع انحاء الجبل حتى المقفرة منها وقد بوشر الحفر حديثا في معظم القرى كعرمان وغارية والشبيح الخ

والينابيع الكبيرة كعين قراصي والمزرعة يردها السكان من مسافة ٦ ساعات سواء في ذلك سكان الجبل وسكان حوران لانهم يأخذون منها ماء الشرب وماء الغسيل

صادراته ووارداته

ان ما ينفق في جبل الدروز يزيد عن صادراته احيانا فترى الفلاحين اجمالا مدينين لاصحاب التجارة بدمشق لما يستغلونه منهم فلو كانوا ينفقون ما ينفقه سكان المدن لحل بهم الافلاس العاجل

كيف استوطن الدروز الجبل

تملك النصارى الجبل حتى الفتح الاسلامي ثم حكمه المسلمون مئة وخمسة وثمانين سنة وبعد ذلك حكمه بعض النصارى واليهود مائتين واربعة عشر سنة ثم اجتاحه العربان وهدموا معظم قصوره الفخمة واوقعوه فريسة في مخالب الجهل والاستبداد وبقيت البلاد تنقلب من حال الى حال مدة سبعمائة واربع سنوات الى ان نزلها سنة ١٦٨٥ الامير علم الدين ابن معن لاول مرة مع ١٥٠ فارس وراجل وكان الحمدان موكلا على الدروز من قبل الامير فلم يصل برجاله الى الجبل حتى اتخذ له محلا قرية نجران ونزل في قصرها الذي كان معروفا في التاريخ بقصر مقري الوحش « واليوم دار خليل بك ابو فخر »

ولما عرف به العربان تجمعوا عليه وهاجموه في قصره بعد ان طوقوا نجران لكي يفنوه هو ورجاله عن بكرة ابيهم . ولكن الامير كان مستعداً مع رجاله لكل طارئ فتمكن من التخلص من شرهم بعد معركة دامت عشرة ايام قتل فيهما امير العروف الزبيدي وابن عمه الامير ذهب وكانا هما المسيطران على تلك البلاد

وعندها ابتدأت قوة الدروز تشتد وجعلوا يزحفون على العربان ويتوسعون في اراضيهم الخصبة حتى استولوا على كامل جبل الدروز ما خلا القسم القليل .

تركيا والموصل

نشرت جريدة الديلي اكسبرس حديثا لمكاتبها في جنيف مع رشدي بك المندوب التركي قال فيه رشدي بك ما يلي :

ان المسألة الان هى هل تنشب الحرب بين انكلترا وتركيا ؟ اما الجواب فيتوقف تماما على خطة الحكومة البريطانية ولا تقبل تركيا اي قرار تصدره عصبة الامم او محكمة العدل الدولية في لاهاي اذا كان هذا القرار لا يعطي الموصل لتركيا فان ولاية الموصل تركية ويجب ان تبقى كذلك . ويبلغ جيش تركيا في زمن السلم مائة وخمسين الف جندي ، وهذا الجيش مستعد لجميع الطوارئ فاذا دخلت الجنود البريطانية المنطقة القائم حولها النزاع فتصد عنها. ولا ريب انه اذا استطاعت بريطانيا وتركيا وايران والعراق الاتفاق على نزع الحصون الحربية من المنطقة المختلف عليها ساد السلام قرونا طويلة وقد قبلنا التنازل عن منطقة « ديالا » فلم تبق امام العراق متاعب فيما يتعلق بالري . وليست لنا مطامع في البصرة وبغداد . ونحن لا نجهل ان انكلترا صديقتنا الكبرى في اوربا وستقوى عرى الصداقة بعد ان يتم الاتفاق بيننا بالطرق الودية. على انه يجب ان توضع التسوية السياسية اولا وفي وسعنا بعد ذلك ان نتكلم في مسألة الزيت. واذا اتفقت انكلترا مع تركيا فستفضل انكلترا على غيرها، اذ ليست لدينا الاموال الكافية لاستثمار منابع الزيت . وليس لتركيا شأن في القلاقل الموجودة في مصر والهند او في مراكش ونحن من اعداء الحروب الدينية ولا غاية لنا الان نعيش في هدوء وسلام .

القطر المصري

رفات البطريرك فوتيوس

في نحو الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت الماضي وصلت الباخرة «سفنكس» الى ميناء الاسكندرية وعليها رفات المرحوم البطريرك فوتيوس . وقد كان على رصيف الميناء في انتظار الجثة مطارنة الروم الارثوذكس وكهنتهم وعدد عظيم من الجالية اليونانية وغيرهم ونقلت الجثة من الباخرة الى كنيسة سانت سابا بدون احتفال رسمي . وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي احتفل بجنازته رسميا من كنيسة الافنجليز موسى وبعد ظهر اليوم نفسه نقلت الجثة الى القاهرة بقطار خاص حيث دفنت في كنيسة سانت جورج بالحمزاوي

وقد اشترك في موكب الجنازة بالاسكندرية رجال البوليس وفرقة من رجال الجيش المصري والقناصل والرؤساء الروحيون واعضاء الجاليات الاجنبية والجمعيات المختلفة والقضاة وغيرهم من الموظفين. وسار الموكب من كنيسة سانت سابا الى شارع فؤاد الاول فشارع شريف بميدان محمد علي الى شارع توفيق ثم الى كنيسة افنجليز موسى حيث اقيمت حفلة دينية كبيرة

﴿ القضية الشيوعية ﴾

ينظر حضرة القاضي المختص بمحكمة مصر الاهلية اليوم او غداً في المعارضة المقدمة من المتهمين في قضية الشيوعية طلبا للافراج عنهم بالضمان المالي او الشخصي حتى يحين موعد محاكمتهم

وقد فهمنا ان محاكمتهم ستكون امام محكمة الجنايات في دور شهر نوفمبر المقبل . وفهمنا ايضا ان هذه آخر معارضة تقبلها النيابة من الشيوعيين فاما الافراج عنهم واما استمرار الحبس حتى موعد المحاكمة

وأجازت النيابة امس الظهر للخواجه يوسف روزنتال وقرينته زيارة ابنتهما المدموازيل شارلوت روزنتال المعتقلة في سجن الاجانب في قضية الشيوعية المعروفة

﴿ أخ يقتل اخاه في قهوة ﴾

تخاصم الاخوان عبد السلام بك عبد السلام شتا وابراهيم عبد السلام شتا من اعيان الغربية فما كان من الاول الا وطعن الثاني طعنات عديدة أودت بحياته والاسباب ميراث الوالدين وقبض على الجاني واعترف بجريمته

الشيوعيون

في انجلترا

خطب المستر ديل تورن النائب في البرلمان عن حزب العمال في مؤتمر الحزب بلفربول ولما عرض تقرير لجنة القرارات

[illegible]

تصريح

المندوب السامي البريطاني العراقي

زار محرر الفيحاء الدمشقية العراق وقابل فخامة المندوب السامي البريطاني العراقي المستر هولد فصرح له بما يأتي :

مما لا شك فيه انه يوجد في التقرير الذي وضعته اللجنة الاممية بعض الاغلاط واعتقد ان اللجنة المشار اليها لم تعط رأيها هذا الا عن حسن نية . ولقد جاء في التقرير المذكور ان اكثر الذين اظهروا رأيهم وابدوا ميلهم ومحبتهم الى حكومة العراق ما كانوا ليبدون ذلك لولا انهم كانوا واثقون من بقاء المساعدة الانكليزية لهذه الحكومة وفي نظري بل الحقيقة الواقعة ان الذين يحبون العراق ويميلون الى حكومته هم الوطنيون المخلصون الذين لا يعملون الا لخير بلادهم ولا يبتغون سوى البقاء في جانب حكومة عربية تضمن لهم استقلالهم وحريتهم . وهم يحبون العراق ويميلون الى حكومته ميلا شديداً ؛ تلك الحكومة التي اخذ رجالها يتدرجون في طريق التقدم والمدنية تدرجا عجيبا.

وقد علمت ان اللجنة المعينة من قبل جمعية الامم انتخبت ٣ اعضاء لتشكيل لجنة خاصة تقوم بتدقيق التقرير واحد اعضاء هذه اللجنة يمثل حكومة السويد والثاني جمهورية باراغوي شمالي امريكا والثالث يمثل حكومة اسبانيا . ويحتمل الاستفادة من تشكيل هذه اللجنة والوصول الى نتيجة حاسمة بعد المخابرة مع الطرفين — بريطانيا وتركيا — على ان بعض ممثلي الدول يرون ان هناك عقدة ليس حلها من السهل بل يصعب حلها بالطرق السلمية .

على كل حال فان بريطانيا وتركيا ترغبان الفصل في قضية الموصل بالقريب العاجل . وننتظر الان القرار الذي ستصدره لجنة عصبة الامم النهائي ، وقد صرح ممثل تركيا في عصبة الامم في العام الماضي انه يقبل العمل بقرار لجنة العصبة .

ولما سئل عن المفاوضة بعقد معاهدة جديدة مع العراق لمدة ٢٥ سنة اجاب:

هذا يعود الى قرار عصبة الامم واتأمل ان يدخل خاني في مثل هذه المفاوضات .

ولا يمكن الان الدخول في مفاوضة ما تتعلق بالمعاهدة الانكليزية العراقية ذلك لاننا لا نعرف حتى الان نوع ومقدار المساعدة التي تحتاجها الحكومة العراقية الفنية من بريطانيا . واحسن شيء لمعرفة ذلك هو التجارب ومعرفة اقتدار الحكومة العراقية بادارة المملكة وبرى الى اي درجة تحتاج من مساعدة بريطانيا ومعاونتها فبعد ان يعرف ذلك تماما يمكن الدخول في مفاوضة جديدة مع الحكومة العراقية وتعيين المساعدة اللازمة لها .

ومما لا شك فيه انه في المدة الباقية من المعاهدة التي نحن بصددها يستطيع الزعماء والاعيان والزراع والتجار معرفة ما تحتاجه الحكومة العراقية وما باستطاعتها الاستغناء عنه .

المحرر : نعلم من بريطانيا العظمى بانها شديدة المحافظة على حقوق العرب وصيانة الاماكن المقدسة فما هو السبب الذي دعاها الى الوقوف وقفة المتفرج حيال الفظائع التي يرتكبها السلطان ابن السعود في الحجاز وهل تفكر بريطانيا بوضع حد لهذه الحرب ؟ . .

المندوب : اننا واقفون على الحياد حتى هذه الساعة وانما اذا كلفنا من جهة الطرفين للدخول في حل هذه القضية فاننا ولا ريب نقوم بما يقتضيه الواجب .

الثورة الدرزية

ثبت ارتداد الدروز عن السويداء وتفلتهم في الجبال بعد احراقهم القرى وقطعهم مجاري المياه

يوم ١٧ الجاري وقعت في قرية جندل المسيحية معركة بين سكانها والدروز المجاورين لها والذين قد انقضوا عليها واعملوا السيف في اهلها فقتل ٢٠ من المسيحيين مع دركيين وثمانية من الدروز وفر مسيحيو قضاء قطنا جميعهم الى دمشق

المسيحيون والدروز

تدور المفاوضات بين المسيحيين والدروز في قضاء وادي العجم للوصول الى اتفاق وقد تألف الوفد الذي يمثل المسيحيين من مندوب واحد من كل من بطريركية الروم الارثوذكس والروم والكاثوليك والسريان مع كهنة القرى المسيحية وبعض وجهاء طوائفها وهم مستعدون لمفاوضة الدروز حينما يتم الاتفاق على اختيار المكان للمفاوضة

حلب

هطلت امطار غزيرة في ملحقات حلب فافادت الاراضي افادة جمة لحلول موسم الفلاحة

تكافح دائرة الزراعة حشرة السونه وقد وزعت بيانا على الملحقات يدل الفلاح على كيفية مكافحتها

اعلان

تعلن المدرسة الايطالية للذكور بحيفا القائم بادارتها حضرات الاباء السالزيان انها تفتح ابوابها للطلبة في غرة هذه السنة المدرسية الجديدة من اول تشرين اول وذلك ضمن ابنيتها الفسيحة المشيدة حديثا بقرب الكولونية الالمانية.

ان البناء الجميل المشيد خصيصا لهذه المدرسة يشتمل على قاعات رحبة يتوفر فيها الهواء والنور والراحة . والى جانبها فناء فسيح لنزهة التلاميذ وحركات كشافتهم وتمرينات رياضتهم البدنية

اما صفوف التدريس فتكون سبعة متابعة للسير على المنهج المعهود والمشتمل على اللغات المفيدة للبلاد مع علوم الحساب والتجارة والكتابة بآلة اليد والخط والرسم والموسيقى . فكل هذه العلوم اصبحت ضرورية اليوم للناشئة الجديدة وكفيلة لضمان مستقبلها

فالرجاء ان يأخذ اولياء التلاميذ علما بان الدروس ستلقى رسميا في المدرسة ابتداء من اول تشرين اول ومن يرغب في زيادة الايضاح فليتكرم بمخابرة ادارة المدرسة . ادارة المدرسة

اخبار

الى المحكوم عليها السيدة آفلين ارملة المرحوم الياس بك معاران من بيروت المجهول محل اقامتها

نبلغك انه قد جرى حجز ما خص المرحوم زوجك من الثلاث قطع اراضي الواقعة باراضي قرية رمانة وذلك طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا المؤرخ في ١٥ —٣— ٢٥ لقاء مبلغ ٧٥٠٠ غرش ما عدا المصاريف فعليه نخبرك انه اذا لم تف المبلغ المذكور مع المصاريف بظرف ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان والا يصير بيع القطع الثلاث المذكورة حسب الاصول لذلك صار اخبارك بهذا تحريراً

في ٢٩ — ٩ — ٢٥

مأمور اجرا حيفا

جبور سيفلي

اعلان

من ادارة الجريدة

سافر حضرة مدير هذه الجريدة السيد سهيل زكا الى يافا والقدس وجهاتها فاملنا من المشتركين اعتماده بتسديد ما عليهم لهذه الجريدة ولهم شكرنا .